بانيـــــات

مبادرة عشر تتـلألئ

المبادرة الأسرية الإيمانية التربوية لعشر ذي الحجة

التعريف بمشروع المبادرات[1]

تهدف المبادرات المقدمة للمربيات في موقع بانيات إلى تقريب وسائل غرس القيم وتقويمها، وتوجيه السلوك للفتيات، وتبسيطها بحيث تكون قريبة وحاضرة بين يدي المربية، كما تهدف إلى تقريب العلاقة بين المربية والمتربية من خلال المبادرات التي تجمع بين النفع والفائدة والترفيه.

الفئة المستهدفة من المبادرات:

الفئة التي تقدم المبادرة هنّ المربيات من أمهات ومعلمات الفتيات من عمر 15 إلى 25.

[1] https://banyat-wp-staging.zadapps.info/

بانيـــــات

البيانات الأساسية لمقدّم نموذج المبادرة

اسم صاحب المبادرة	أ/ أسماء بنت نذير المحيميد		
موضوع المبادرة:	مبادرة عشر ذي الحجة الأسرية الإيمانية التربوية	العنوان التشويقي:	عشر تتلألئ
نوع المبادرة:	( ) ترفيهي ( ) تعلمي (*) قيمي ( ) بناء عادة ( ) تعديل السلوك ( ) أخرى		

وصف المبادرة:

مبادرة "عشر تتلألئ" هي برنامج تربوي إيماني أسري يهدف إلى استثمار أيام عشر ذي الحجة بأفضل شكل من خلال تنظيم أنشطة يومية داخل البيوت.

تعتمد الفكرة على تحويل هذه الأيام المباركة إلى رحلة إيمانية تشمل تدبر القرآن، وحفظ الأحاديث النبوية، وأداء الطاعات (مثل الصيام والصدقة)، وتنظيم أنشطة تفاعلية ممتعة للأبناء، وعقد جلسات أسرية للقراءة ورصد النقاط.

تتضمن المبادرة نظام جوائز مبتكر، يمنح الأبناء نقاطًا تُترجم إلى مكافآت مالية رمزية في عيد الأضحى، (عيدية عيد الأضحى)؛ لتكون رمزًا للبشارة بالثواب الأخروي، حيث يرتبط الجهد الدنيوي بدرجات الجنة.

الأطراف المشاركة في المبادرة: (على سبيل المثال: إدارة المدرسة، الجيران، الأب والأم، الصديقات، وغيرهم)

الأسرة والأبناء داخل البيت، وتشمل الآباء والأمهات كمرشدين، والأبناء (من مختلف الأعمار، خاصة المرحلة المتوسطة، والابتدائية وما قبلها) كمشاركين أساسيين، بهدف خلق بيئة تعليمية وتَعبُدية داخل المنزل.

المدة المتوقعة للمبادرة:

تبدأ من أول يوم من عشر ذي الحجة (حوالي 9 أيام قبل عيد الأضحى) وتنتهي بيوم العيد، مع تخصيص يوم للاحتفال، (يوم العيد أو بعده).

بانيـــــات

الهدف من المبادرة:

تتمثل أهداف المبادرة في عدد من النقاط، وهي:

1. **إضاءة القلوب بالطاعة:** جعل عشر ذي الحجة أيامًا مليئة بالعبادة داخل كل أسرة.
2. **تعزيز الترابط الأسري:** بناء علاقات أقوى بين الآباء والأبناء من خلال الأنشطة المشتركة.
3. **ترسيخ الوعي الديني:** غرس فهم عميق لفضل هذه الأيام وأهمية استثمارها بالطاعة والأعمال الصالحة.
4. **تحفيز الاستمرارية:** تشجيع الأسرة على ممارسة الطاعة يوميًا بفرح وحماس، لتكون الطاعة مستمرة بعد ذلك طوال العام.
5. **نشر الخير:** إلهام الأسرة لمشاركة الخير مع الآخرين من خلال صلة الأرحام، والبر، والإحسان، والصدقة، والعلم.
6. **إعداد النفوس للآخرة:** تهيئة الأفراد لجني ثمرة أعمالهم في يوم العيد وربطها بدرجات الجنة من خلال أعمالهم في الدنيا.

مبررات المبادرة:

تتمثل مبررات المبادرة في عدد من النقاط، وهي:

1. **أهمية الوقت المبارك:** عشر ذي الحجة من الأيام الفاضلة، كما ورد في الحديث: "ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام". (رواه البخاري)
2. **ضعف الاستثمار الأسري:** انشغالات الحياة اليومية تُبعد الأسر عن استغلال هذه الأيام بفعالية.
3. **الحاجة إلى الترابط:** تزايد الفجوة بين الأجيال داخل الأسر؛ يتطلب مبادرات تعزز التواصل.
4. **تربية الأبناء:** ضرورة غرس القيم الدينية، والأخلاقية في نفوس الأبناء منذ الصغر.
5. **ربط الدنيا بالآخرة:** تعزيز مفهوم الثواب الأخروي من خلال مكافآت دنيوية مشجعة.

خطوات تنفيذ المبادرة:

الأنشطة اليومية تدور حول خمسة أمور:

- **آية قرآنية للتدبر:** قراءة ومناقشة آية يومية (مثل آيات الحج وآيات سورة الفجر).
- **حديث نبوي للحفظ:** حفظ حديث قصير مع تلاوته أمام العائلة.
- **عمل طاعة تطبيقي:** مثل الصيام، الصدقة، أو بر الوالدين.
- **نشاط تفاعلي:** رسم، مسابقة ذكر، أو لعبة تعليمية.

- **جلسة أسرية يومية بعد المغرب:** يوميًا قراءة دعاء من كتاب جوامع الأدعية للشيخ عبد الرزاق البدر مع قراءة شرح الدعاء، وحفظه، ثم مناقشة أعمال المشاركين كل يوم.

ملاحظات تحسينية:

- يمكن إضافة تصميم بصري (مثل شعار مصباح أو شجرة عائلية) لتعزيز الجاذبية.
- يُفضل إعلان المبادرة في العائلة مع تعليق الجدول اليومي أو اللوح الذكي بالإضاءة.

نظام الجوائز:

- أولا نقاط الإنجاز:
  - **5 نقاط:** تدبر آية مع مناقشة.
  - **10 نقاط:** حفظ حديث نبوي.
  - **15 نقطة:** عمل طاعة (قرآن وذكر وصلاة وصيام، صدقة، صلة وبر ومساعدة).
  - **20 نقطة:** قراءة دعاء من كتاب الأدعية مع حفظ الدعاء ونقاط للتفاعل المميز.
  - **التسجيل:** استخدام "لوح إضاءة" يُدار من قبل الوالدين لتسجيل النقاط يوميًا.
- التحويل إلى جوائز مالية:
  - جمعُ النقاط في نهاية العشرة وتحويلها إلى مكافآت مالية رمزية (مع مرونة حسب الإمكانيات المالية للأسرة).
  - توزيع المكافآت في حفل عيدي صغير، مع تذكير الأبناء بأنها بشارة للأجر الأخروي.
- ربط الثواب الأخروي:
  - مناقشة قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا﴾ [الأنعام: 132]، ويُحث الأبناء على تأمل شعور من فاز بأعلى مكافأة، وشعور من فاته ذلك وربطه بالآخرة.
- جوائز إضافية:
  - جائزة أسرية (مثل إقامة حفلة أسرية، أو الخروج في رحلة أسرية ممتعة).

المخرج النهائي المتوقع:

يتوقع أن يتحقق في الأبناء والمشاركين في المبادرة الأثر التالي:

- **إيمانيًا:** تعزيز التقوى والقرب من الله، مما ينعكس على سلوك الأسرة طوال العام بإخلاص.
- **اجتماعيًا:** تقوية الروابط الأسرية، وزيادة التعاون، والترابط بين أفراد العائلة من خلال الأنشطة المشتركة.
- **تربويًا:** بناء جيل واعٍ دينيًا يحمل قيم الطاعة والعطاء.
- **أخرويًا:** إلهام الأبناء بدافع قوي للعمل للآخرة حيث تزرع المبادرة رغبة صادقة في ترقي مراتب الجنة من خلال الإخلاص في الأعمال والتزام التقوى .

التجربة الخاصة بصاحب المبادرة:

هذه المبادرة كانت امتدادًا لمبادرة سابقة أقيمت في شهر رمضان المبارك، ونجحت بفضل الله، لذا جاءت "عشر تتلألئ" لتُكمِل المسيرة، وتستثمر عشر ذي الحجة المباركة في الإيمان، والتقوى، وتقوية روابط الأسرة.